

# نار الأسعار تشتعل على الشواطئ .. هل أصبح البحر رفاهية بعيدة العنال عن المصريين؟



الثلاثاء 2 يونيو 2026 06:00 م

مع بداية فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات قياسية، يتطلع ملايين المصريين سنويًا إلى الشواطئ باعتبارها المتنفس الأكثر شعبية والأقل تكلفة للهروب من حرارة الطقس والاستمتاع بأوقات ترفيهية مع أسرهم

إلا أن صيف 2026 جاء مختلفًا بالنسبة لكثير من المواطنين، بعدما تصاعدت موجة الغضب بسبب ارتفاع تكلفة دخول بعض الشواطئ والمناطق الساحلية، وعلى رأسها منطقة المعمورة بالإسكندرية، التي كانت لعقود طويلة واحدة من أشهر المقاصد الصيفية للعائلات

وتحولت أسعار دخول الشواطئ خلال الأيام الأخيرة إلى حديث مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما اعتبر كثيرون أن الذهاب إلى البحر لم يعد حقًا متاحًا للجميع، بل أصبح عبئًا ماليًا قد يفوق قدرة العديد من الأسر في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية

## المعمورة شاطئ شعبي يتحول إلى وجهة مرتفعة التكلفة

وأعلنت شركة المعمورة للتنمية السياحية أسعار خدمات الشاطئ للموسم الحالي، حيث بلغت تذكرة دخول الشاطئ للفرد شاملة الخدمة 250 جنيهًا، بينما بلغت تذكرة دخول المرافق للتصريح الشخصي 125 جنيهًا

كما حددت الشركة أسعار الخدمات الإضافية بواقع 100 جنيه لإيجار كرسي "شازلونج"، و20 جنيهًا للشمسية الإضافية، و15 جنيهًا للكرسي الإضافي

وبحساب التكلفة الفعلية لقضاء يوم واحد على الشاطئ، يرى مواطنون أن أسرة مكونة من أربعة أفراد قد تضطر إلى إنفاق أكثر من ألف جنيه للدخول فقط، قبل احتساب تكاليف الانتقالات أو الطعام والمشروبات أو الخدمات الأخرى، وهو ما يجعل تكلفة اليوم الواحد على البحر مرتفعة بصورة غير مسبوقة بالنسبة لشرائح واسعة من المواطنين

## من يدير الشاطئ؟

ورغم أن إدارة الشاطئ تتم رسميًا من خلال شركة المعمورة للتنمية السياحية، فإن بعض السكان والمتابعين يربطون بين ارتفاع الرسوم والتوسع المستمر في إدارة الجهات الاقتصادية التابعة للدولة لعدد من المناطق السياحية والخدمية

ويؤكد ملاك وحدات سكنية داخل المنطقة أن الرسوم السنوية والخدمات المطلوبة منهم ارتفعت بصورة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، بينما يشكو البعض من أن مستوى الخدمات المقدمة لا يتناسب مع حجم ما يتم تحصيله من رسوم

## دعوات للمقاطعة

ومع تصاعد حالة الغضب، ظهرت دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمقاطعة تجديد التصاريح أو الامتناع عن استخدام بعض الشواطئ مرتفعة التكلفة

ويرى أصحاب هذه الدعوات أن المقاطعة الجماعية قد تكون وسيلة للضغط من أجل إعادة النظر في الأسعار، بينما يطالب آخرون بزيادة عدد الشواطئ العامة المجانية أو منخفضة الرسوم حتى تتمكن الأسر محدودة ومتوسطة الدخل من الاستمتاع بموسم الصيف دون أعباء مالية كبيرة

## الأسعار الرسمية شيء والواقع شيء آخر

ورغم إعلان الإدارة المركزية للسياحة والمصايف بالإسكندرية تثبيت أسعار دخول الشواطئ العامة، والتي تتراوح بين 5 و25 جنيهًا وفقًا لتصنيف كل شاطئ، فإن كثيرًا من المواطنين يؤكدون أن الوصول إلى بعض المناطق الساحلية الشهيرة يتطلب رسومًا إضافية مرتبطة بالدخول إلى المنطقة أو استخدام الخدمات المختلفة، ما يرفع التكلفة النهائية بشكل كبير

ويؤكد متابعون أن الأزمة لا تتعلق فقط برسوم الشاطئ، بل بمجمل تكلفة الوصول إلى البحر، والتي أصبحت في بعض المناطق تفوق ما كانت تتحمله الأسر قبل سنوات قليلة

## البحر يختفي خلف الأسوار

ولا تقتصر شكاوى المواطنين على الأسعار فقط، بل تمتد إلى ما يصفونه بتزايد الحواجز والأسوار والمنشآت المقامة على امتداد الكورنيش وبعض المناطق الساحلية، الأمر الذي جعل رؤية البحر نفسها أكثر صعوبة للمارة

ويقول عدد من أبناء الإسكندرية إن مساحات واسعة من الشواطئ أصبحت محاطة بأسوار أو منشآت خاصة، بينما لم يعد المار على الطريق الساحلي يتمكن من مشاهدة البحر كما كان يحدث في السابق، معتبرين أن أجزاء كبيرة من الشريط الساحلي أصبحت شبه مغلقة أمام المواطنين العاديين

ويرى منتقدون لهذا الوضع أن البحر، الذي ظل لعقود ملكًا عامًا ومتنفسًا مفتوحًا للجميع، بات في نظر كثيرين وكأنه مساحة مؤجرة أو محجوزة لفئات محددة فقط، في حين تتراجع المساحات المتاحة مجانًا أو منخفضة التكلفة عامًا بعد عام

## سخرية وغضب على مواقع التواصل

وامتلأت صفحات التواصل الاجتماعي بالتعليقات الساخرة والغاضبة من الأسعار الجديدة

فكتب عصام معدوح ساخراً:

"ليه ياعم هنزل في مياه معدنيه"

ebook.com/As3arDotCom/posts/pfbid02mRc9gqmiCvYrj11D4ytRgBGHkf7R8rBXDtKEZpcDqWF1heP8TynfuK9i8zs5GJx4I?comment\_id=1373043221332246

بينما علقت عزة حسين قائلة:

"ليه يعني؟؟؟ ايه الميزة؟؟؟ مياه فضية مثلا؟؟؟؟ على كده دخول الجنة أسهل بكثير؟؟؟؟ ربنا يرحمنا"

ebook.com/As3arDotCom/posts/pfbid02mRc9gqmiCvYrj11D4ytRgBGHkf7R8rBXDtKEZpcDqWF1heP8TynfuK9i8zs5GJx4I?comment\_id=4096319877324523

وقال رامي سراج ساخراً:

"يمكن قصدهم ان اللى هيدفع 250 جنيه هيعمل ابونيه اشتراك شهري"

ebook.com/As3arDotCom/posts/pfbid02mRc9gqmiCvYrj11D4ytRgBGHkf7R8rBXDtKEZpcDqWF1heP8TynfuK9i8zs5GJx4I?comment\_id=1318743466286227

أما عصام فارس فكتب:

"عشان الناس ألي كانت بتقول الحمدلله أن الهوي بتاع ربنا كانوا باعو لنا ... ولاتزلعوا أهه عشان تشم شويه هوي من علي البحر ألي ربنا خلقه يبقي لازم تدفع عشان تشم"

ebook.com/As3arDotCom/posts/pfbid02mRc9gqmiCvYrj11D4ytRgBGHkf7R8rBXDtKEZpcDqWF1heP8TynfuK9i8zs5GJx4I?comment\_id=1778941230154329

وقالت نهلة:

"وطبعا الناس اللى معاها كارنيهات زى الضباط والمستشارين برا الكلام دا"

ebook.com/As3arDotCom/posts/pfbid02mRc9gqmiCvYrj11D4ytRgBGHkf7R8rBXDtKEZpcDqWF1heP8TynfuK9i8zs5GJx4I?comment\_id=1998979750754905

وكتب إسماعيل عواد:

"اهل مصر محرومين من التمتع ببلدهم حسبنا الله ونعم الوكيل"

.facebook.com/Alex1Now/posts/pfbid0Rdout2QYUGC1yxWdL4z3zoUEYvEJFuZqi3RJDUUGnYQqznA267peLGna69PNc2qtl?comment\_id=1515831923533168

أما جمال أبو هشيمة فقال:

"أنا ارواح اصيف في تركيا ولبنان ارحض وربنا اسمها اوربا لما الفرد 500 في اليوم يعني الاسبوع بالسكن أكل وشرب واقامه 14 الف"  
.facebook.com/Alex1Now/posts/pfbid0Rdout2QYUGC1yxWdL4z3zoUEYvEJFuZqi3RJDUUGnYQqznA267peLGna69PNc2qtl?  
comment\_id=2313921472471752

فيما علقت هبة علي:

"يعنى اقل أسرة ٤ افراد يدفعو ١٠٠٠ اج عشان يدخلو الشاطيء يا بلاش والله"  
.facebook.com/Alex1Now/posts/pfbid0Rdout2QYUGC1yxWdL4z3zoUEYvEJFuZqi3RJDUUGnYQqznA267peLGna69PNc2qtl?  
comment\_id=850794190699621

وتساءل أبو حمزة:

"الفلوس دي بتروح لمين"  
.facebook.com/Alex1Now/posts/pfbid0Rdout2QYUGC1yxWdL4z3zoUEYvEJFuZqi3RJDUUGnYQqznA267peLGna69PNc2qtl?  
comment\_id=845384741914866

وتعكس هذه التعليقات حالة الاستياء الواسعة التي انتشرت بين المواطنين، حيث يرى كثيرون أن أسعار دخول بعض الشواطئ تجاوزت الحدود المقبولة بالنسبة للمتوسط العام للدخول